6 أبريل تشبه خطاب مبارك بخطابات بن لادن

الاثنين 11 أبريل 2011 12:04 م

11/4/2011

شنت حركة "شباب **6** أبريل" هجوما عنيفا على الرئيس السابق حسنى مبارك، ردا على التسجيل الصوتى، الذى بثته قناة "العربية" مساء أمس الأحد، وزعم فيه الأخير عدم امتلاكه أو أسرته أرصدة خارج مصر، وهددت بتصعيد مفتوح فى حال عدم قيام النائب العام بتحرك فعلى فى اتجاه توجيه الاتهام لمبارك بالفساد والتربح والتورط فى قتل المتظاهرين فى أثناء الثورة بالرصاص الحى

ووجهت الحركة فى بيان انتقادات لاذعة لمبارك، بقولها "طل علينا مبارك في تسجيل صوتي يذكرنا تماما بالتسجيلات الصوتية لزعيمي تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، لكن مبارك أطل هذه المرة ليهدد أبناء الشعب الشرفاء، الذين كشفوا فساده وفساد حاشيته ويطالبون بملاحقته قانونيا".

واتهمت مبارك بإنكار ما أعلنته سويسرا والعديد من دول العالم عن امتلاكه أصولا عقارية ومالية في الخارج، وانتظارها مراسلات رسمية لتجميد هذه الأصول، وأقرته نيابة الأموال العامة بوجود حسابات سرية باسم سوزان مبارك في مكتبة الإسكندرية، وأسهم وأصول سرية في شركات كبري مثل "بالم هيلز"، لافتة إلى اكتشاف مستندات داخل مقار أمن الدولة تثبت أن جمال وعلاء مبارك حصلا علي نصيب من صفقة الغاز لإسرائيل

وانتقدت محاولات مبارك الإيهام بأنه الملاك البرئ، الذي تجني عليه شعبه وعزله عن أداء مهامه الوطنية، "لغرض خبيث في نفس الشعب"، لكنها استدركت بالقول "حتي وإن صحت أكاذيب مبارك، فهذا لا ينفي تورطه في أوامر إطلاق الرصاص علي المتظاهرين، استنادا إلى اعترافات المتهمين حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، وإسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق بتلقيهما تعليمات من مبارك باستخدام الرصاص الحى لقتل المتظاهرين يوم **28** يناير"، مشيرة إلى أن جريمة القتل هذه لا تسقط بالتقادم ولا يمكن تجاهلها، خصوصا أن مبارك استهزأ بالشهداء وبالمصابين يوم **28** يناير في خطابه فى اليوم نفسه ووصفهم بالمرتزقة ومسيري الفوضي

وأضافت أن مبارك يواجه تهما أخرى، أولها هو إفساد الحياة السياسية في مصر، وإهدار كرامة المواطن المصري داخل بلده وخارجها وإصدار أوامر عليا باعتقال الكثير من المعارضين السياسين وتعذيبهم وقمعهم طوال سنوات حكمه، وسقوط قتلى فى صفوفهم على يد بلطجيته

وتابعت أن خطة الخروج الأمن لمبارك من السلطة، قد سقطت فعليا مع سقوط أول شهيد في مدينة السويس

بوابه الاهرام